

## لسان العرب

( جود ) الجَيِّد نقيض الرديء على فيعل وأصله جَيَّوِد فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أُدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جِيَاد وجيادات جمع الجمع أُنشد ابن الأعرابي كم كان عند بني العوسم من حَسَب ومن سُيوف جِيَادَاتٍ وَأَرْمَاحٍ وفي الصحاح في جمعه جيائد بالهمز على غير قياس وجاد الشيءُ جُودَةً وَجَوْدَةً أَي صار جيِّدًا وَأَجَدت الشيءَ فَجَادَ والتَّجَوَّد مثله وقد قالوا أَجَوَّدتْ كما قالوا أَطَالَ وَأَطْوَلَ وَأَطَابَ وَأَطْيَبَ وَأَلَانَ وَأَلْيَنَ على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جَيِّدٌ بَيِّنٌ الْجُودَةُ وَالجَوْدَةُ وقد جَادَ جَوْدَةً وَأَجَادَ أَتى بالجَيِّد من القول أَو الفعل ويقال أَجَاد فلان في عمله وَأَجَوَّدَ وجاد عمله يَجُود جَوْدَةً وَجُدَّتْ له بالمال جُودًا وَرَجُلٌ مَجُودٌ مُجَيِّدٌ وشاعر مَجُودٌ أَي مُجَيِّدٌ يُجَيِّد كثيرًا وَأَجَدَّتْهُ النقدُ أَعطيته جِيَادًا واستجدت الشيءَ أَعدته جِيَادًا واستجاد الشيءَ وَجَدَهُ جَيِّدًا أَو طلبه جِيَادًا وَرَجُلٌ جَوَادٌ سَخِيٌّ وكذلك الأُنثى بغير هاء والجمع أَجَوَادٌ كَسَرُوا فَعَالًا على أَفعال حتى كَأَنهم إِِنما كَسَرُوا فَعَالًا وَجَاوَدتْ فلانًا فَجُدَّتْهُ أَي غلبته بالجود كما يقال ما جَدَّتْهُ من المَجْدُ وجاد الرجل بماله يَجُود جُودًا بالضم فهو جَوَادٌ وقوم جُودٌ مثل قَذَالٌ وَقُدْزُلٌ وَإِنما سكنت الواو لِأَنَّها حرف علة وَأَجَوَادٌ وَأَجَاوَدُ وَجُودًا وكذلك امرأَةٌ جَوَادٌ ونسوة جُودٌ مثل نَوَارٍ وَنُورٍ قال أَبو شهاب الهذلي مَناعٌ بِإِشْفَاها حَمَانٌ بِشَكْرِها جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرٌ قوله العرق زاخِرٌ قال ابن برِّيّ فيه عدَّةٌ أَقوالٌ أَحدها أَن يكون المعنى أَنها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع الثاني ما قاله أَبو عبيدة يقال عرق فلان زاخِرٌ إِذا كان كريمًا يَنمى فيكون معنى زاخِرٌ أَنه نامٌ في الكرم الثالث أَن يكون المعنى في زاخِرٌ أَنه بلغ زُخارِيَّةً يقال بلغ النبت زخارِيَّةً إِذا طال وخرج زهره الرابع أَن يكون العرق هنا الاسم من أَعرق الرجل إِذا كان له عرق في الكرم وفي الحديث تَجَوَّدَتْ لَكَ أَي تخيرت الأَجودَ منها قال أَبو سعيد سمعت أعرابيًّا قال كنت أَجلس إِلى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون؟ فقال ينظرون أَيهم أَجود حجةً وَأَجوادُ العرب المذكورون فَأَجوادُ أَهل الكوفة هم عكرمة بن ربعي وَأَسْماءُ بن خارجة وعتاب بن ورفاء الرياحي وَأَجوادُ أَهل البصرة عبيدٌ بن أَبِي بكرة ويكنى أَبا حاتم وعمر بن عبيدٍ بن معمر التيمي وطلحة بن عبيدٍ بن خلف الخزاعي وهؤلاء أَجود من أَجواد الكوفة وَأَجوادُ الحجاز عبيدٌ بن جعفر بن أَبِي طالب وعبيدٌ بن العباس بن عبد المطلب وهما أَجود من أَجواد أَهل البصرة فهؤلاء الأَجوادُ المشهورون وَأَجوادُ

الناس بعد ذلك كثير والكثير أجاد على غير قياس وجود وجودة ألقوا الهاء للجمع كما ذهب إليه سيبويه في الخؤولة وقد جاد جوداً وقول ساعدة إني لأهواها وفيها لامرئى جادت بنائلها إليه مرغباً إنما عداه بإلى لأنه في معنى مالت إليه ونساء جود قال الأخطل وهنّ بالبدل لا بخل ولا جود واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه إذا ولداه جواداً وقال الفرزدق قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم قرم نجيب جدات منا جيب وأجاده درهماً أعطاه إياه وفرس جواد بيّن الجودة والأنتى جواد أيضاً قال زمتّه جواد لا يباع جديزها وفي حديث التسيح أفضل من الحمل على عشرين جواداً وفي حديث سليم بن صرد فسرت إليه جواداً أي سريعاً كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيراً جواداً كما يقال سرنا عقبة جواداً أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعاً يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والأنتى من خيل جياذ وأجياذ وأجاويد وأجياذ جبل بمكة صانها تعالي وشرفها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمي قعيقريان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده من النار سبعين خريفاً للمضمر المجدد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كأجاويد الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذروة بن جحفة أشده ثعلب وإنك إن حملت على جواد رمت بك ذات غرز أو ركاب معناه إن تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الأتان بذلك أشد ثعلب إن زل فوه عن جواد مئشير أصلق ناباه صياح العصفور .

( \* قوله « زل فوه » هكذا بالأصل والذي يظهر أنه زلقوه أي أنزلوه عن جواد إلخ قرع بناه على الأخرى مصوتاً غيظاً ) .

والجمع جياذ وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد كحركتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الألف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جياذ كما قالوا حياض وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال وقد جاد في عدوه وجود وأجود وأجاد الرجل وأجود إذا كان ذا دابة جواد وفرس جواد قال الأعشى فمئلك قد لهوت بها وأرض مهامة لا يقود بها المجدد واستجاد الفرس طلبه جواداً وعداء دواً جواداً وسار عقبة جواداً أي بعيدة حثيثة وعيبتين جوادين وعقبياً جواداً وأجواداً كذلك إذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجويداً وجاد المطر جوداً وبطل فهو جائد والجمع جود مثل صاحب ومحب وجادهم المطر يجودهم جوداً ومطر جود بيّن الجود غزيز وفي المحكم يروي كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لا مطر فوجه

البتة وفي حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية إلا حدّث بالجوّد وهو المطر الواسع  
الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فإنما هي مبالغة  
وتشنيع وإلاّ فليس فوق الجوّد شيء قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماء جوّد وصفت  
بالمصدر وفي كلام بعض الأوائل هاجت بنا سماء جوّد وكان كذا وكذا وسحابة جوّد كذلك  
حكاه ابن الأعرابي وجريدت الأرض سقاها الجوّد ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد  
جيدوا وأبي مطربوا مطراّ جوّداً وتقول مطربنا مطرتين جوّدين وأرض مَجْوُدة  
أصابها مطر جوّد وقال الراجز والخازن باز السّندم المَجْوُدا وقال الأصمعي الجوّد  
أن تمطر الأرض حتى يلتقي الثريان وقول صخر الغيّ يلاءبُ الرّيح بالعاصرين  
قَمَطَلَاهُ والوابِلُونُ وتَهْتَانُ التّجاويد يكون جمعاً لا واحداً له كالتعاجيب  
والتّعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجّواد وجادت العين تجّود جوّداً وجوّوداً كثر  
دمعها عن اللحياني وحنف مجيدٌ حاضر قيل أخذ من جوّد المطر قال أبو خراش غدا  
يرتاد في حجرات غيثٍ فصادف زوّه حاتفٌ مجيدٌ وأجاده قتله وجاد بنفسه  
عند الموت يَجْوُدُ جوّداً وجووداً قارب أن يرقضيّ يقال هو يجود بنفسه إذا كان في  
السياق والعرب تقول هو يَجْوُدُ بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم إن فلاناً لبيّجاد إلى  
فلان أبي يُساق إليه وفي الحديث فإذا ابنه إبراهيم عليه السلام يَجْوُدُ بنفسه أبي  
يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به قال والجود الكرم يريد أنه كان في  
المنزعة وسياق الموت ويقال جيد فلان إذا أشرف على الهلاك كأنّ الهلاك جاده وأنشد  
وقربن قد تَرَكَتُ لَدَى مِكَرٍّ إِذَا مَا جَادَهُ الذُّزْفُ اسْتَدَانَا وَيُقَالُ إِنِّي لِأُجَادُ  
إِلَى لِقَائِكَ أَبِي أَشْتَأِقُ إِلَيْكَ كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشُّوقُ أَبِي مَطْرَهُ وَإِنَّهُ لَبِيجَادُ إِلَى كُلِّ  
شَيْءٍ يَهْوَاهُ وَإِنِّي لِأُجَادُ إِلَى الْقِتَالِ لِأَشْتَأِقُ إِلَيْهِ وَجَيْدُ الرَّجُلِ يُجَادُ جُوداً فَهُوَ  
مَجْوُودٌ إِذَا عَطَشَ وَالْجَوْدَةُ الْعَطْشَةُ وَقِيلَ الْجُودُ بِالضَّمِّ جَهْدُ الْعَطَشِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ  
جَيْدَ فُلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ يُجَادُ جُوداً وَجَوْدَةٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ تُعَاطِيهِ أَحْيَاناً إِذَا جَيْدَ  
جَوْدَةٌ رُضَاباً كَطَاعِمِ الزَّجْرَبِيلِ الْمُعَسَّلِ أَبِي عَطَشَ عَطْشَةً وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ وَنَمْرُوكُ  
خَازِلٌ عَنِي بِطَيْءٍ كَأَنَّ بِيكُمُ إِلَى خَذَلِي جُوداً أَبِي عَطْشاً وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ  
النُّومُ مَجْوُودٌ كَأَنَّ النُّومَ جَادَهُ أَبِي مَطْرَهُ قَالَ وَالْمَجْوُودُ الَّذِي يُجْهَدُ مِنَ النَّعَاسِ وَغَيْرِهِ عَنِ  
اللَّحْيَانِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ لَبِيدٍ وَمَجْجُودٍ مِنْ صَبَابَاتِ الْكُرَى عَاطِفِ الذُّمْرُقِ صَدَقِ  
الْمُبْدِئِ ذَلَّ أَيُّهُ هُوَ صَابِرٌ عَلَى الْفِرَاشِ الْمَمْهَدِ وَعَنِ الْوَطَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ عَطَفَ نَمْرُقَهُ وَوَضَعَهَا  
تَحْتَ رَأْسِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَجُودٍ مِنْ صَبَابَاتِ الْكُرَى قِيلَ مَعْنَاهُ شَيْءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ  
صَبٌّ عَلَيْهِ مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ وَالْجُودُ النَّعَاسُ وَجَادَهُ النَّعَاسُ عَلَيْهِ وَجَادَهُ  
هَوَاهُ شَاقَهُ وَالْجُودُ الْجُوعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ مِنَ الْجُودِ

لما استَقْبَلته الشَّـمائلُ يريد جمع الشَّـمال وقال الأَصمعي من الجُود أَيْ من السخاءِ  
ووقع القوم في أَيْ جادٍ أَيْ في باطل والجُوديُّ موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل  
بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح على نبينا محمد وE وفي التنزيل العزيز  
واستوت على الجوديِّ وقرأَ الأَعمش واستوت على الجودي بإِرسال الياء وذلك جائز للتخفيف  
أَو يكون سمي بفعل الأُنثى مثل حطي ثم أُدخِل عليه الأَلف واللام عن الفراءِ وقال أُمية  
ابن أَيْبى الصلت سبحانه ثم سبحاناَّ يعود له وقَبِلنا سبَّح الجُوديِّ والجُمُودُ وأَبو  
الجُوديِّ رجل قال لو قد حداهنَّ أَبو الجُوديِّ بِرَجَزٍ مُسَدِّدٍ فِرِّ الرَّوِيَّ  
مُبَسِّتٍ وَيَاتِ كَذَوِي البِرِّ نِيَّ وقد روي أَبو الجُوديِّ بالذال وسنذكره والجُودِياءُ  
بالنبطية أَو الفارسية الكساء وعربه الأَعشى فقال وَيَدِيدُاءَ تَحَسَّبُ آرامَها رَجالَ  
إِيادٍ بِأَجِيادِها وجَوَدان اسم الجوهري والجادِيُّ الزعفران قال كثير عزة يُباشِرُنْ  
فَأَورَ المِسْكَ في كلِّ مَهْجَعٍ وَيُشْرِقُ جادِيَّ بِهِنِّ مَفْئِدُ المَفْئِدُ المَدوف